

# فاليوم لا يؤخذ منكم فدية | تفسير سورة الحديد (5) | الشيخ

## شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد نستأنف الحديث حول الايات المباركات في سورة الحديد وانتهينا الى قوله - [00:00:00](#) على ان المؤمنين عندما ينادون من المنافقين الم نكن معكم قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم البسط وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله. وغركم بالله غور المؤمنون لم يقولوا هذا من فراغ. وانما قالوا من واقع عاشوه. عاشوه - [00:00:35](#) وذاقوا الامرين من المنافقين. ناس عايشة مع بعضهم اهو. الم نكن معكم ده كلام مين؟ المنافقين. المنافقين. كلام المؤمنين قالوا ايه؟ بلى. كنتم معنا. فهنا المعاشة فهو المواطنة شافوا كل حاجة على الطبيعة - [00:01:11](#) زي المسل العربي اللي او الفلاحي اللي بيقول لك تعرف فلان يقول لك اعرفه عاشرته عيشته يقول لك ايه؟ لا. يقول له ايه؟ ما تعرفوش. فهم عارفينهم كويس قوي وشافوا - [00:01:37](#) منهم الابرين. طبعا اوعى تعتقد ان الكلام ده انتهى زمانه ومكانه. لا والله. الكلام ما انتهى زمانه ولا انتهى مكانه يعني حال المنافقين مع المؤمنين مستمر ليوم الدين. ما بتغيرش - [00:01:56](#) ما بتغيرش الحال على طول. فهم قالوا هذا الكلام ليس من فراغ. انما قالوه من معايشة. من معايشة عاشوها فعلا يعني مثلا مسجد الدراة مسجد بني بني في المدينة بناه من؟ المنافقون ليه - [00:02:17](#) علشان يجعلوه مرصد لحرب المؤمنين. والقضاء على النبي. والخلاص منه صلى الله عليه وسلم تحتي مسمى مسجد مسجد. وتعال يا رسول الله صل لنا في المسجد. وقص الشريط بلغته اليوم - [00:02:40](#) وباركوا. طب وانتم انتم عاملين مسجد ليه؟ ما عندنا قباء وعندنا المسجد النبوي. قالوا اصحاب الاعزاز يا رسول الله الناس رجليها بتوجعها ناس ضهرها بيوجعها الليلة الشاتية الليلة مظلمة نصلي - [00:03:00](#) فيه ياه ده انتم قلبكم على الناس قوي المصلحة بقى لغة النفاق. يبقى انتم قلبكم على الناس طب ما ما اصحاب الاعصاب ما يروحوا ما اللي يموت في السكة ده هيموت في سبيل الله. ان مات زهابا مت اياها. فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#) وعدهم او قال لهم وعد ما تقدرش تاخذ منه انه هينفز او ما ينفزش. قال ان شاء الله لما نرجع ومنصور خارج للغزو لما نرجع وهو لا يعلم عمره صلى الله عليه وسلم ان رجع ان رجعنا هنبقى نيجي نصلي لكم فيه - [00:03:42](#) انتهى الامر وجاء الامر من الله سبحانه وتعالى لرسوله ان لا يصلي فيه لا تقم فيه ابدأ لا سنة ولا فرض ولا تدخلوا ولا تعتبوا ولا تقص شريطه ولا تفتح بابه. لا تكن فيه ابدأ - [00:04:01](#) لمسجد اسس على التقوى من اول يوم على خلاف بين اهلين هل هو قباء؟ ولا مسجد النبي؟ واللاتين اسسوا على التقوى احق ان تقوم ايه؟ فيه فيه رجال ها؟ يحبون ان يتطهروا - [00:04:22](#) طب والرجال اللي هنا يحبون ان يتنجسوا يتنجسوا فعلا واذا قيل سورة المنافقون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله يعني يستغفر يعني يغسلكم يقول يا رب اغفر لهم تنضفوا. لا مش عاوزين ننضف - [00:04:42](#) الحال ما يتغيرش ابدأ ابدأ. لا تقبل فيه ابدأ. رح اقم في مسجد القباة او اقم في مسجد ايه؟ مسجدك وعلشان كده من زهب الى القباة

في زيارة كده ظهر عصر مغرب اي وقت من الاوقات متوضنا يصلي فيه ركعتين كانما - [00:05:05](#)

ما عمل عمرة قباء اسس على التقوى. اما المسجد الضرر الرسول عليه الصلاة والسلام دعا ما لك ابن الدخشم ومعن ابن عدي او اخاه عاصم ابن عدي على خلاف بين يعني حسب ما ذكر اهل السيرة. قال لهم يبقى انطلقا الى هذا المسجد - [00:05:26](#)

ظالم اهله. فاهدماه ده المسجد مش في الصلاة فاهدماه. انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدماه. وحرقيه عشان ما يتبنيش تاني. فخرجنا سريعين حتى اتي بني سالم بن عوف وهم رهط ما لك بن الدخشم - [00:05:49](#)

واحد منهم يعني من اللي رايح ينفذ المهمة فقال مالك لمعن انظرنى حتى اخرج اليك بنار من اهلي. الحي حي ايمانك فقال لي معني زميله او صاحبه. استنى اما اطلع اجيب لك شوية ولعة. من عندنا. حتى اخرج اليك - [00:06:14](#)

من اهلي فدخل الى اهلي فاخذ سعفا من النخل فاشعل فيه النار ثم خرج يشتردان حتى دخلا اي المسجد وفيه اهله اللي ما يبجوش ان ايه؟ يتطهروا وفيه اهله فحرقيه - [00:06:34](#)

عندما وتفرقوا عنه طبعنا لما بلغوا كده بدل يبجي الرسول ما يبجي يصلي بعث لهم ايه؟ اللي خلص لهم ونزل في ذلك قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدهم ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله والرسول - [00:06:54](#)

يعني ملتقى منتدى مكان يتجمعوا فيه مين هم بقى؟ لمن حارب الله ورسوله اليهود يروحوا لهم. آآ مسلمين برضه منافقين يروحوا لهم مش في دماغهم اسلام في دماغهم خطب. نتقابل فين؟ نتقابل - [00:07:14](#)

في المسجد تحت مسمى ايه؟ بنصلي. بنصلي. ها وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل الى اخره بقى هذا من قاله ابن هشام في السيرة ما زال المنافقون نفس الكلام هتلاقي حاجات كتير جدا مبنية لضرب الاسلام وضرب - [00:07:34](#)

مممكن مساجد ممكن مساجد هي فين؟ الله اعلم بها بس موجودة. موجودة. مساجد في هذه فينا العينة دي هو زمانا خير ولا زمن الرسول؟ زمن الرسول. اذا كان في زمن الخير فيه خير القرون - [00:07:54](#)

يبقى في القرون التعيسة والناس البعيدة عن دين الله مش هيبقى فيها وزيادة كمان يتربصون الله المؤمنون لما بيقلوا كده ما بيقلوش من فراغ ما هم ما شافوش المر من المنافقين وهم - [00:08:14](#)

في عرض النبي شافوا ولا ما شافوش؟ شافوا وده يقول لده ودي يقول لده ودي تقول لده! ايه يا اخوانا؟ انتم ما لكوش دعوة ما فيش حاجة البلد تمضغوها الا عرض عائشة ولا ايه - [00:08:33](#)

شوفوا لكم حاجة تاني ايه تشوف القرآن ان تلقوا له ها بالسنة دي اللسان ده يقوم حذف على اللسان ده واللسان ده يقوم حادف على اللسان ده اما المؤمنون لا طبعنا ممنوع. تيجي الكلمة عند المؤمن وتقوم واقفة ويدفنها. ما تعدوش. ابو ايوب الانصاري - [00:08:48](#)

كلمة جت عنده عائشة عملت وسوت والحكاية والرواية قام قايل لام ايوب يا ام ايوب سمعت الناس بتقول على عائشة ايه؟ قالت له سمعت ده هي رأيك هل اولنا تقريبا هي قالت له ايه رأيك؟ قال لها صفوان خير مني. وعائشة خير منك - [00:09:11](#)

يعني انت ترضي يا ام ايوب قال المستحيل او انا انزل الواطية دي! طب وانت يا ابو ايوب ترضي؟ مستحيل. قال لها طيب. صفوان اللي هو متهم افضل مين؟ مني كرجل وعائشة افضل ايه؟ اذا كنا احنا الاتنين ما نقبلهاش. يبقى الافاضل هيقلوها - [00:09:31](#)

واضح الكلام يا اخوانا؟ ادي المؤمنون. اما المنافقون بقى اذ تلقونه بايه فطبعنا لما يبجي المؤمنون يقولوا لهم كده لما ينضرب الصور والمؤمنون يردوا عليهم يقولوا لهم بلى. ولكنكم فتنتم - [00:09:51](#)

كنتم فاهمين ان العملية هتمشي سهلة. لا لا ده ربنا هو اللي خد حقنا. ده انتم ياما وريتونا. فالموضوع مش هيخلص فمثل ما لا تصاب بيأس ولا تفرط في سابت من سواب الدين اسبق وما يغرك - [00:10:08](#)

كسرة الهالكين ولا كسرة المنافقين اسبت للقضية من هي اصلا وان شاء الله هتيجي الساعة وكل واحد ياخذ ايه؟ حقه ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله خلاص كل شيه انتهى وانتهت الاعمار وانتهت - [00:10:28](#)

اه وغركم بالله الايه؟ الغرور اي الشيطان. وغرتكم الاماني. ها؟ والقى خواطر واداكو امل تعيشوا عليها. بعد ذلك قوله تبارك وتعالى فالיום لا يؤخذ منكم فدية. فدية ده اصلا ما فيش فدية اصلا حتى لو حب الواحد يفديها هي فيه فلوس في الاخرة الاخرة ما فيهاش

فلوس وما فيش اي حاجة خالص - [00:10:53](#)

فيها حسنة واية؟ وسيئات لا فيها مال ولا فيها ارسدة ولا فيها فلوس ولا فليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا. سبحانه يا رب يا رب نسال الله المعافاة. نفاق ده خطر. شف - [00:11:19](#)

ربنا قررهم في مواطن كتير جدا لا يؤخذ منكم اللي هم مين؟ ها؟ المنافقون ولا من الذين ايه وفي سورة النساء ان الله جامع

المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. دول تحت ودول فوق شوية - [00:11:38](#)

يا اخي ده في ناس من الكفرة حسابها اخف من حساب المنافقين ابو طالب كافر قولوا واحدا حسابه خفيف في نار خفيفة ابن سلول

مسند بس فين في الدرج الاسود - [00:11:58](#)

صعب صعب مرض اخطر شيه في الوجود والله حاجة خطيرة جدا ده انت في سجودك. تسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك من هزا

الداء جاء للنفاق تكره الدين تكره اهله تكره الملتزمين تكره الملتزمات - [00:12:21](#)

تكره ان راية الاسلام تترفع بلاش تكره تبقى سلمي تترفع زي ما تترفعشي يقوم للاسلام قائمة زي ما تقولشي كله زي بعضه هيعيشوا

بالسلام دي نفاق ما تحلمش ما تحلمش ان دينك يزهر على الدين كله وهو يبقى كل حاجة القول اللي له والحكم له وكل - [00:12:40](#)

ما تتمناش حاجة زي كده ازاي يعني؟ لو انت كله زي بعضه عندك يبقى عندك نفاق قولوا واحدا. يعني يقوم الدين ما يقومش الدين ايه

هو احنا عايشين وخلص احنا هنعمل ايه احنا اللي هنقيم الياية يعني - [00:13:03](#)

ما عندكش ما نتاش حزين يا اخي الموضوع مش شاغلك؟ كل ده نفاق يا اخواننا. لا تفكر بس النفاق يعني لا النفاق ده حاجة خطيرة

جدا في القلب يستوي عند قيام الاسلام وعدم قيام الاسلام. الحق يزهر او ما يزهرشي. اهمي نفسي نفسي ادينا بناكل وبنشرب

وبنخبط ركعتين زي ما يكون. لا - [00:13:19](#)

لا يا اخواننا هم كانوا بيصلوا برضو اذا قاموا الى الصلاة قاموا ايه؟ ده احسن من الناس دلوقتي ما بيقوموش لا كسالى ولا نشطاء ما

بيقومش خالص. ودول كانوا قاموا. وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم. كانوا بينفقوا. في ناس دلوقتي ما بتمشي ما بتنفقش. ينفق على

الفساد والضربات - [00:13:41](#)

انما ما يفيقش من اي حد ومع ذلك كانوا بينفقوا وما منعهم ان تقبل منهم ايه؟ نفقاته. فاليوم لا يؤخذ منكم فدية. يعني مهما تدفعوا

مش اصلا دفع هيدفع حد معه حاجة في الآخرة؟ ما فيش الا حسنة وسيئات - [00:14:00](#)

طب هيدفع ايه؟ حتى فرضا فردا يعني. فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار. هي مولاكم وبئس الياية هي

مولاكم ام مولانا مين بقى؟ مولانا الله. مولانا الله - [00:14:16](#)

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين اما المولاهم مولاهم الشيطان مولاهم النار مولاهم الكفار اما المؤمنون فمولاهم الله

سبحانه وتعالى. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:14:34](#)

وما نزل من الحق عتاب عتاب الم يأن الم يأن يعني ما قالش باللغة البسيطة بتاعتها ما قالش الاوان بانش الاوان يا فلان. تسبب بقى

المعاصي وتسبب العريضة وتسبب الضلال اللي انت فيه وتستقيم بقى. ده معناه باختصار جدا يعني. الا - [00:14:54](#)

يبني اي الم يجد الم يحضر الاوان والساعة واللحزة التي تخشع فيها قلوب الذين امنوا لا اله الا الله. الياية دي نزلت امتى؟ واية؟ وليه

كده يعني؟ عن ابن عباس قال ابن كسير عن ابن عباس انه قال ان الله يكلمك - [00:15:14](#)

ابن عبد الله ابن عباس ترجمان القرآن ان الله استبطناً قلوب المهاجرين. يعني ايه استبطناً القلب؟ يعني القلب زي ما تقولي واقف مكانه

يعني. ما اقبلش على الله كده بهمة وشدة ونشاط - [00:15:34](#)

يا سبحان الله! المهاجرين ان الله استبطناً قلوب المهاجرين. المهاجرين امال قلوب ان الله استبطناً قلوب المهاجرين فعاتبهم على رأس

ثلاث عشرة سنة من نزول القرآن. يعني القرآن نزل التلاتاش سنة اللي كانوا في مكة هاجروا وراحوا المدينة صورة مدنية. كما قلنا في

اول السورة. يبقى بعد تلتاش سنة تنزل اية في السورة تعاتبهم - [00:15:49](#)

الم يأن للذين امنوا سيدنا القلوب استبطناً القلوب يعني يا ابن عباس رضي الله عنك كنت عاوز قلوب المهاجرين تعمل ايه اكثر من

لعملي توب اعوز يقول التلاشر سنة بعديها نزلت في المدينة ايه؟ الم يأن للذين ايه؟ امنوا. استبتأ قلوبهم ده كل حاجة يعني -

[00:16:21](#)

لا اله الا الله يعني زكاة قلوب المهاجرين فيها الكلام ده الناس شايف فيها كده. امال لو لو قدر وشافنا ان الله استبتأ قلوب المهاجرين

فعاتبهم على رأس ثلاثة عشرة من نزول القرآن - [00:16:44](#)

فنزلت الاية. عن ابن مسعود قال في الاية برضو ما كان بين اسلامنا اسلمنا اهو اسلمنا في الاول خالص ما كان بين اسلامنا وبين ان

عاتبنا الله بهذه الاية؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين - [00:17:01](#)

يعني اسلموا وايه يعني ما فيش نتيجة فعلية يعني ده كلام ابن مسعود. ما فيش شغل بعدين اسلامهم باربع سنين يتعاتبوا طب امال

احنا اسلمنا دلوقتي بعد كم سنة نسال الله المعافاة. نسال الله المعافاة وان يصلح قلوبنا - [00:17:22](#)

ولذلك قال الرسول الخشوع يا اخوانا ان تخشع قلوبهم لذكر الله لذلك قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشداد ابن اوس ان اول ما

يرفع الله من الناس الخشوع - [00:17:42](#)

اول ما يرفع من الناس الخشوع الخشوع دي اول بعديه بقى اي حاجات تانية تترفع تترفع الخشوع المعتبر هنا في الاية هو خشوع

القلب. او القلوب فالقوب هي التي تتأثر بذكر الله - [00:17:58](#)

وهي التي تتفعل بدين الله وهي محل الايمان ومحل الكفر ومحل النفاق. يبقى الخشوع هنا مش خشوع الجوارح. المقصود خشوع

واضحة تخشع قلوبهم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم ايات زرع - [00:18:19](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثنيا ها تقشعر منه جلود الذين يخشون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ان تخشع

قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ذكر الله اللي هو ايه؟ اللي هو القرآن - [00:18:39](#)

او الذكر وكلاهما صحيح. مع ان القرآن ذكر. وذكر الله اللي هو الذكر ذكر. يبقى الوصفين ينتقع قرآن ينطبق على القرآن. او ذكر الله

اللي هو الذكر وعطف عليه ايه؟ اه تخشع قلوبهم لذكر الله وعطف عليه ايه؟ القرآن اللي هو نزل. والقرآن زكر - [00:19:03](#)

وزكر الله ايضا ايه؟ زكر مال القرآن اعظم الزكر عن ابي مسعود البدي قال كنت اضرب غلاما بالسوط. الصوت يعمل قربان. غلام يعني

خادم عهد. اسير علمي فسمعت صوتا من خلفي - [00:19:24](#)

صوت اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب. يعني ابو مسعود بيضرب ومن فعل قوي والصوت بس هو صوت مين؟ مش قادر.

التفت طبعا. فسمعت صوتا من خلفي اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب. فلما - [00:19:47](#)

مني يعني بيقول على بعد شهر رسول شافه عن بعيد فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا هو يقول اعلم ابا

مسعود اعلم ابا مسعود - [00:20:07](#)

يعلى بها ابو مسعود. فيقول فالقيت الصوت. ما خلاص بقى. يبقى اعلم يبقى في حاجة في بيان. قام رمي الصبح. فقال اعلم ابا

مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام - [00:20:23](#)

الله قادر عليك ياه دير في السياق الم يأن للذين امنوا قال ايه؟ ان تخشع قلوبهم لذكر الله طب بالله عليك لو انت مسلا بتستجوب

في مسلا دائرة من الدوائر الرسمية - [00:20:38](#)

انت متهم عملت كزا وقال لك مسلا يعني. انت لسة متهم بس لم تسبت عليك الايه؟ التهمة. تقدر تقعد عالكرسي اه ويا ويل امك لو

قعدت مين اللي قال لك اقعد - [00:20:57](#)

ها وبقف تقف سين جيم سين جيم كلام انتم عارفينه بقى ها المفروض طبعا اني لازم اشعر انا من الزين امنوا ولا لا؟ اللي

هو المحقق المستجوز اللي قومي وقد يكون شيخ كبير رجل مسن وركبه فيها كزا ظهره فيها ما يقدرش يقف - [00:21:17](#)

محتاج يقعد فعلا وبعدين حتى لو كنت متهم في علاجه. ما لسه العقوبة ايه؟ هتوقع. اومال لما تيجي لما تيجي العقوبة تفرض

وليست العقوبة ده انا مجرد استجواب بشوف بقى الرسول لما يقول ارفع ايديك يا ابا مسعود اعلم ان الله اقدر عليك منك على هذا

الايه؟ على هذا الغلام - [00:21:43](#)

يا سلام! يا ريت كل مؤمن يستشعر المعنى ده وقلبه يخشع قلبه يخشع مشى مدرس بيضرب الواد بيضربه مش بيضربه عشان يعلمه بيضربه عشان مش راضي يدفع فلوس او اتأخر في الفلوس يضرب بحرمة - [00:22:08](#)

نقول له برضو اعلم استاز فلان ان الله اقدر عليك ايه؟ منك على هذا الايه؟ على هذا الغلام هو مش لازم يبقى الضرب ممكن ضرب بالالم مش الالم اللي هو لا الالم الالم الالم عارف انت الالم امسك - [00:22:26](#)

الدفتر وخليك تلف حوالين نفسك. اقول له برضو اعلم ان ربنا ايه؟ اقدر عليك يقول له يا ليان هبيعها لك. هي ايه؟ العربية اللي بياكل بها عيش. عشان ايه؟ عشان ما فتحش. كانت تفتيحة سودة - [00:22:46](#)

عشان افتح ويمسك بقى القلم ويفضل ايه لحد ما يبيعها الم ياويه وممكن تبقى العلامة قد كدهو عارفين العلامة طيب اي علامة بقى يا عم ارحم ارحمني يا عم الله يرحمك - [00:23:05](#)

يبقى الم يأن للذين كل ده مطلوب ان القلوب تخشع يعني اعرف ان ربك فوقك قادر عليك. اومال هو بالخشوع الجزائي؟ هو الخشوع تقف لي في الصلاة وتعيط لي لا لا الخشوع في معاملتك يا اخي ارحم الخلق - [00:23:29](#)

في كل حاجة بتضحك الوضع محتاج انك ترحم ترحم. تقدر والله يا اخواني واحد يقول لك انا انا طالما في ايدي اتعبك اريحك ليه تخيل! منظم! قل انا في ايديك دي! اصل ده بريحك ليه - [00:23:45](#)

يبقى مريض نفسيا مريض نفسيا. والكلام ده موجود عندنا كلنا بقى الا ما رحم ربي على مستوى الصنعة على مستوى الوزيفة على كل المستويات قل له القلب ما بيخشعش تاجر مسلا تلاقه المخزن مليون بضاعة. مليون بضاعة. يمكن يبيع فيها لحد ما يموت - [00:24:05](#)

ما هي بضاعة مسلا ما لهاش صلاحية. مسلا زي الخشب مسلا او حديد او حاجات ما لهاش صلاحية. طول ما هي متلقحة تجيب ايه؟ فلوس والسوق شحيح والناس محتاجة حاجة - [00:24:26](#)

فين قلبه؟ مش خشع مش خاشع. خاشع ان يبيع والعجلة تدور وييسر على العباد. ويجي غيرها وتيجي غيرها ولا ايه الم يبني كل ده تحت الم يأن للذين ايه؟ امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:24:40](#)

وبرضو في موضوع وفي الاسرة يا اخي اخشع يا اخي ما تزلمش اللي قدامك اذا ما امرأة ما تظلمهاش الرجل لطيف كله الم يأن ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك - [00:24:58](#)

منك على هذا الايه؟ انت حاسس انك يعني بتضربه عمال يعيط ولا بيستغيس وما حدش بيغيزه. اصل خادم عبد شاربه بفلوس لا له اب ولا له يضم الاهل. يضرب بقى اللي هيصرخ وخلص. هيعمل ايه؟ مش قادر يمنعها. فولا اعلم بقى ان ربنا ايه؟ قادر عليك - [00:25:14](#)

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين ايه؟ اوتوا الكتاب من قبل. يعني يا مؤمن هل ممكن نبقى زي الزين اوتوا الكتاب زي اليهود والنصارى؟ اه والله. ممكن يبقى زي ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. هل ممكن يكون - [00:25:33](#)

المؤمنون كالذين اوتوا الكتاب ممكن. وده تحذيره من الله ولا يكون والذي يقتضي التحريم كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد. فقست قلوبهم وكثير منهم. فاسق. نهى الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يتشبهوا بالذين حاملوا الكتاب من اليهود والنصارى. احنا سادة هم اللي يتشبهوا بنا لان احنا ما بنشبهش بهم ابدًا - [00:25:53](#)

لان شبهه التشبه بهم يؤدي الى النار. يؤدي الى النار. من تشبه بقوم. فهو منهم هو شكلهم وهو معهم. لما تناول عليها ولما اليهود يا نصارى اهل الكتابين يعني لما تناول عليهم الامل يعني بينهم وبين مسلا سيدنا موسى مسافة بين سيدنا عيسى مسافة - [00:26:22](#)

ها؟ تناول عليهم الامد. بدلوا الكتاب. شيل ايات وحط ايات احزف ايام خالص كده ما هو تناول عليهم الامد فعملوا ايه؟ غيروا بدلوا بدلوا ولذلك ربنا يقول لهم في سورة المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم ايه؟ رسول - [00:26:42](#)

يبين لكم ها كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب. ويعفو عن كثير. وفاكرين انتم قصة الرجم اليهودي هي اللي زانت واليهودي لما كان

في غدو اه القارئ وراجل قارئ يعني من علماء اليهود جه عند اية الرجم وقام حاطط ايه - [00:27:00](#)  
حاطط ايده وقرا اللي قبلها وقرا اللي ايه؟ كأن دي منين؟ مش موجودة. تفرق ايه؟ طب ما عندنا الحدود كلها مش موجودة الاية دي  
خبيناها لا لا موجود. لا موجودة مش مستخبية. بس هي فين - [00:27:20](#)

واضح ولا مش واضح؟ ما احنا كده تفرقي مع ان عبدالله بن سلام واقف يعني الموقف كيام الرسول مع الاخفاء بس انتهت المشكلة  
فورا هذا الرجل لما حط ايده على ايد الرجم وقرا الايات اللي قبلها والايات اللي بعدها وعدد. عبدالله ابن سلامة الرسول ما بيقرأش  
اصلا - [00:27:37](#)

بس وعارف ان التوراة فيها ايه؟ فيها الرجم. للزناة المحصنين عبدالله بن سلامة اللي اللي قال التوراة بقى قال له خليه يرفع ايده يا  
رسول الله السطر ده هو فيه اية الردم وهو حاطط ايده العامل يعني ايه مسلا ايه؟ ساند الورق مسلا يعني عشان الهوا ما يايه -  
[00:27:57](#)

كده حطه وقام قاري اللي قبلها وكان احول او اعمر وقرا اللي قبلها وقرا اللي ايه؟ قال يعني مش شايها قام عبد الله بن سلمان قال  
له خليه يرفع ايده - [00:28:18](#)

رفع ايده اقرا اه قام قاري اية الايه؟ الرجب يبقى يخفوا من الكل ده طال عليهم الامد فاخذوا. احنا طال علينا الامد طال علينا الامد.  
طب اخفنا؟ لا مش قادرين نخفي. لان ربنا حافظه. مش قادرين نخفي منه حاجة - [00:28:29](#)

مشان نخفي ولا حرف. طب نعمل ايه؟ اركن خليه موجود ونجيب غيره. ايه غيره القوانين؟ نعمل قوانين احنا تمشي مع الناس ترجم  
ازاي دي؟ وخلص يعني ما فيش رحمة في قلوبكم؟ وربك غفور رحيم. ها؟ وبقينا احنا ارحم بالمجرم من اللي خلق - [00:28:46](#)

ونشرع للمجرم حاجة تنقذه من تشريع ربه. يعني ربه سبحانه وتعالى شرع شرع الشيء اللي يظهره اللي يظهره فمش هنعمله وعملنا  
احنا حاجة رحمة بالمين؟ بالمجرم مسلا سارق ولا غيره ولا ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - [00:29:07](#)

فقست قلوبهم. قال عليهم الامة زي ما قلت لكم اخفوا كثير من كتاب. وجعلوا احبار ورهبان يحلوا لهم ما حرم الله ويحرم عليهم ما  
اتخذوا احباط رغم رهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الله - [00:29:31](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها شف بقى العزمة بقى هنا  
الارض بتحيا بعد موت وايه علاقة الارض هنا؟ بالقلوب اللي لسه بنتكلم عنها. الم يأن للذين امنوا ان تخشع ايه - [00:29:51](#)

قلوبهم. ايه علاقة بقى احياء الارض بالقلوب؟ لان الارض دي القلوب زي الارض بالضبط بتموت وتحيا القلوب زي الارض تموت وتحيا.  
وشية ينزل على الارض اللي هو الماء تنبت وتهتز وتطلع - [00:30:18](#)

كل الخيرات. برضو لازم شية ينزل على القلب يقوم يهتز ويطلع بردو ايه؟ كل الخيرات. الله سبحانه وتعالى يوصف لنا حياة الارض  
بالماء ومن اياته انك ترى انت ايه؟ خاشعة - [00:30:36](#)

امشي كده اللي سافر مسلا في مكة والمدينة او عندنا في مصر مسلا في منطقة غربية منطقة شرقية تلاقي الصح واخش ما فيش  
حاجة خالص فيش نبات يرفرف فيش قد حاجة خالص - [00:30:51](#)

خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اذ غش ازندق والمطر ينزل. تبص تلاقي الدنيا ايه اه نبضت له عصافير جت حيوانات زهت طيور مش  
عارف ايه. خير جه يبقى احياء الارض ومن اياته انك ترى الارض الخشوع هنا الموت بتاع الارض سكونها ما فيهاش حركة ما فيهاش  
حركة - [00:31:03](#)

فازا نزلنا عليها الماء اهتزت وربت. ربط يعني انتفخت. وفعلا ما تنتفخ الارض تعلى كده يعني. اهتزت ورمت. ان الذي احيها لمحبيها  
الموتى انه على كل شية. كذلك القلوب يا اخوانا بتهتز للقرآن. وينبت فيها يبقى خاشع وبعدين؟ ينزل عليه القرآن ينبت - [00:31:27](#)

يهتز وانبتت من كل زوج القلب ينبت ينبت حاجات بهيجة جدا ينبت اناة ينبت استقامة ينبت خوف ينبت رجاء نزل القرآن يهزه  
يزلزه يخليه يفرغ حاجات كثير. عمر ابن الخطاب اول ما جه يسلم شف بقى انسان يعني فزيع - [00:31:47](#)

ويروح على اخته قبل ما يدخل يسمع صوت حد بيكلم حد بيقرأ حاجة هو ما يعرفهاش يا عمر وبعدين ساعة ما يخبط مين عمر اللي

بيقرأ يستخبي الصوت يختفي وها والسي دي يتكسر والصب - 00:32:09

كله ودخل عمر فين الهمهمة اللي كانت هنا دي؟ ما فيش حاجة يا اخويا. انا سامع حاجة. ما فيش حاجة يا اخويا. ويشيل ايده ويضرب مين؟ اخته فتبكي تبكي فيا رتق لها لانه برضه مهما كان شهم وبطل وراجل عنده مروءة اصلا حلوة غشيم في قبل في

الوقت ده كان غشيم بس عنده مروءة - 00:32:29

العربي اصيل ما يهونش عليه ان يشوف اخته بتبكي قدامه رق قلبه بعض الشيء قال لي انا عاوز اشوف الحاجة دي هو الصحابي

سمع كلامه طلع جري وعاوز يقرأ له. قال له اقرا علي من اللي انت كنت بتقراه. قرا عليه - 00:32:59

نزل على قلب عمر الجلد على محمد صلى الله عليه وسلم بتروحوا له منين اين الطريق اليه صلى الله عليه وسلم قالوا له هو في دار

الارقب تعلمه الديك. اقول له اه هو عارف الضهر. الارقم ده الشاب - 00:33:17

شاب سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيختار الارقم بالزات لان شاب ما حدش واخذ باله منه لو اختارت دار ابي بكر ابو بكر

معروف والجواسيس رايعين جايعين رايعين جايعين - 00:33:35

هينكشف امر الرسول والصحابة حبة صغيرين. وتحت المنزار وشغله كله تخفي لو اختارنا بابي بكر ابو بكر معروف فمش هيعرف

يجري والمسلم اللي هيجي عند الدار رجله تنقطع قبل ما يوصل - 00:33:50

بينقي دار ما حدش عارفها الارقم. الارقام ده شاب. بس ربنا اكرمه بالاسلام ولا حد ولا في دماغ حد اصله يقول لك عيل. فنقعده في

دار الارقى عشان اللي يجي لنا يجي لنا ما حدش يحس به - 00:34:08

وياخذ الجرعة الايمانية ويمشي ما حدش يحس به. انما هنروح عند ابو بكر. هنروح هيروح دار النبي نفسه برضو؟ لا لانه عارف ان

هو مراقب صلى الله عليه وسلم فعمر لما دلوها على دار الارقم راحت عند الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:34:24

دق الباب قال عمر عمر كل اللي قاعدين خافوا. حمزة الاسد قال ان كان جاي عاوز خير هنبزله له هنقول له عليه هندله هنقرا له

هنعلمه هنفقده. وعاوز شر حمزة اسد وما يقلش عن عمر في حاجة. قال هنقتل بسيفه - 00:34:43

السيف اللي معه هنقتله به. افتح اتفضل يا عمر. اتفضل عمر نزل القرآن على قلب عمر كات الفاتحة كان الخير. يبقى اهتزت ورمت.

يبقى علاقة ان الاية تتكلم عن احياء الارض. لان القرآن ينزل على القلب لازم يعمل فيه حاجة يا اخوانا - 00:35:03

اوعى تفكر القرآن ده كده حاجة وجوده زي عدم وجوده تسمعه زي ما تسمعوش. تقراه زي لاه ينزل يبقى لازم يعمل شغل وعلشان

كده جه بعديها الارض انتم شفتم ميه نزلت على الارض وما عملتش شغل. ها؟ شفتم اي مية تنزل لازم تعمل - 00:35:22

لازم تعمل شغل في الارض دي. فالقرآن لازم. وعلشان كده جاء الاحياء بعدها على طول. حتى الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب

مسل عن ابي موسى قال النبي قال مثل مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث. شبه القرآن كده والعلم والسنة بالغيث -

00:35:42

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير. اصاب ارضا فعلا اصاب ارضا. اصاب العالم كله كل دول العالم كل شبر في

العالم يسمع عن حاجة اسمها الاسلام. اصاب ارضا فكان منها نقيه. قبلت الماء - 00:36:02

اللهم اجعل قلوبنا كذلك. فكان منها نقيه ارض صالحة للزراعة يعني. قبلت الماء. فانبتت والعشب الكثير ارض نقيه حلوة. ينزل عليها

المية تنبه. ما هي دي القلوب بقى. قلوب الحية ينزل عليها القرآن - 00:36:22

ان تنبه تغيير المسار. تنفعل تفيدك وكان وكانت منها اجادم. قالوا ما بتبتتش. سخر. بس برضو حلو في ارض الصخر دي حلوة بس

مش زي الاولانية. ليه بقى؟ هتمسك الماية. مش هتفر منها المية. ما كانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله - 00:36:42

به الناس اللي عاوز يشرب يروح ياخذ منه ده. اللي عاوز يسقي بهايمة يروح يجيب من هناك. صح ارض صخرة يعني فشربوا وسقوا

وزرعوا. في ناس كده في ناس فيها خير - 00:37:08

للناس بس هي مش مستفيدة كتير بالقرآن. بس بتفيد بتفيد ناس كتير جدا بالقرآن اللي معه او العلم اللي معه. ممكن هو ما يستفدش

زي الناس اللي تستفاد ممكن الارض الاخيرة بقى الارض الوحشة جدا نعوز بالله منها. يبقى فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت اللي هو

الغيس النور الخير دهو اصاب - [00:37:23](#)

منها طائفة اخرى انما هي قيعان ارض رملة. رملة قيعان لا تمسك ماء الماية تنزل تهرب راحت فين؟ راحت ولتنتبت كلاً. ما يلحش ينبه. ده باب برضه اعوز حاجة كده تبقى المية تقف شوية عبال ما البزرة تتبل. ما تلحشي ما هي تنزل - [00:37:45](#)  
في عام لا تمسك ماء ولا تنبت كلنا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. اللي هو زي الارض الايه؟ القيعان دي - [00:38:10](#)

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به متفق عليه فالاية يا اخوانا بتذكر في الاقبال على القرآن وتدبره لان هو ده هتبقى فيه ايه؟ احياء للقلوب. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم ما ان اخذتم به - [00:38:30](#)

تضلوا كتاب الله واياه؟ وسنتي. ان المتصدقين والمتصدقات. واقرضوا الله قرضا حسنا مضاعف لهم ولهم اجر كريم واضحة المتسابقين والمصدقين والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون. والشهداء عند ربهم - [00:38:45](#)  
نسأل الله ان يجعلنا منهم قال ابن كسير لا شك اولئك هم الصديقون لا شك ان الصديق اعلى مقاما من الشهيد الصديق اعلى اعلى اعلى مقام من الشيب. مين هو الصديق؟ كل واحد صالح لان يكون ايه؟ صديقا. عن ابي سعيد الخدري. ادي مقام - [00:39:07](#)  
الشهود الشهيدة بقى مقام الصديق اهو عن ابي سعيد الخدي ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان اهل الجنة ليتراون اهل الغرف اهل الجنة في ناس كده في غرف يبصوا عليهم كده حاجات عالية قوي يبقى ممكن تكون المباني شفافة بس طبعا - [00:39:28](#)  
حريمهم وفيها الحور بتوعهم الشفافة. دي خاصة به هو انما هو حاجات شفافة. حيطان زجاجية مسلا قوارير خلالها دخول الايه قيل لها ادخلي الصرح. فان اهل الجنة لا يتراءون اهل الغرف من فوقهم - [00:39:48](#)

كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر في الافق يا يعني واحد تحتنا وواحد فيهم يبص على القمر فين؟ والنجمة فين بعيد اوي احنا بينا وبينه نجوم قد ايه؟ مسافات اهي جنة كده ده واحد يبقى هنا والثاني فين زي ابعد تد في السماء. كالكوكب الدرّي. الغابر في الافق من المشرق - [00:40:07](#)

او المغرب لتفاضل ما بينهم. الصحابة قالوا مين دول يا رسول الله؟ قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء اكيد اللي في الغرف دول الانبياء احنا بقى قال هم بيقولوا تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى يعني مش انبيا. بلى والذي نفسي بيده - [00:40:31](#)  
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه. نسأل الله ان يجعلنا منهم. وقلنا قبل كده من من اغرب او من اعجب انواع الايمان الى قلب رسول الله ايمان الناس اللي جت بعد عصر الصحابه وكده ولقوا ايه؟ صحف واوراق - [00:40:51](#)  
وكتب امنوا بها. فممكن تكون واحد منكم؟ اه ممكن بيبقى في المنزلة دي؟ اه ممكن ممكن مش بعيدة ولا محالة فوق هناك ابعد نجم في السما هو هناك وواحد ثاني تحت ايوه - [00:41:13](#)

هو بالنص الحديس رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين يبقى لدرجة الصديق ايه؟ اعلى من الايه؟ طب والشهيد والشهيد برضه حاجة طيبة جدا. اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ما لك الشهداء ايه؟ ها؟ الشهداء فين؟ عند ربهم. مش عندكم انتم. انتم عندكم نصب واحتيال - [00:41:32](#)

ودجل مش كده؟ اقل عندكم عندكم. ايه اللي عندكم عندكم الشهداء عند ربهم اه اوعى تكون فاهم يعني ان عملنا لك ورقة كده وبروزتها وحطيتها خلاص وولادك ابن الشهيد راحت للشهيد جاب بنت الشهيد بنت - [00:41:57](#)  
تسجيل واحد بنتي شهيد قال بقيت شهيد لا. عند مين؟ الشهداء عند ربهم. مين اللي بيعتمد الشهادة الواحد الاحد. حتى الرسول نفسه ما يعتمدهاش خلي بالك لو بقاتل مع الرسول الرسول ما يقدرش يدي له شهادة الا اما يجي له امر بان ده هو شهيد. صح ولا مش صح - [00:42:13](#)

الراجل اللي انتحر اللي قبله بدأ حسنا في المعركة رسول لم يتلفظ ويقول انه من اهل النار الا بواحة. وما ينطق عن ايه؟ الهوا. لان هو الا وحي وحتى كده نهى المسلمين ان يقولوا فلان شهيد. فلان شهيد دي نقلة - [00:42:37](#)  
يقول على العموم على العموم اه فلذلك والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. والذين كفروا وكذبوا بايجنا اولئك اصحاب الجحيم

منازل الشهداء لا تقبل بل هي منازل ايضا فخمة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:59](#) لما اصيب اخوانكم باحد شهدائهم لما اصيب اخوانكم شهداء ليه لان هم الخبر جاي من الخبر جاي من فوق فمشان نقول هو الخبر جاي من فوق لما اصيب اخوانكم باحد - [00:43:24](#)

جعل الله ارواحه في جوف طير خضر الروح جوة طير اخضر. ترد انهار الجنة عمالة تطير وتحط على انهار الايه؟ الحصلة بتاعته او الجوف بتاعه فيه روح مية الله! يعني الروح دي حاجة محسوسة؟ ايوة. ممكن تبقى جوة؟ طب ما هي طب ما كانت عندي جوة - [00:43:41](#)

تفرق ايه عن انا والايه؟ مش كده؟ زي ما كانت في جوفي هتبقى في جوف مين؟ في جوف الطير. ها؟ ترد انهار الجنة ناكل من ثمارها وتأوي الى قناديل تاكل من السمار بتاع الجنة وتحط على قناديل كده من زهب معلقة في ظل العرش. قناديل زي - [00:44:01](#) النجف والحاجات دي متعلقة في ظل العرش. الطيور دي تطير تطير وتاكل وتحط على انهار الجنة. وتطير وتحط على الايه؟ على القنديل. والقنديل ده فين؟ معلق ايه الهبل ده - [00:44:21](#)

ايه الهدف ده؟ ده مين ده الشهيد؟ اللي قاتل لتكون كلمة الله ايه؟ فلما وجدوا. مين اللي وجد ارواح الشهداء دول؟ فلما وجدوا فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ ده مين هم بقى - [00:44:33](#)

اللي فوق دول قالوا من يبلغ اخواننا عنا؟ مين يقول لهم الهنا اللي احنا فيه ده؟ مين يبلغهم؟ من يبلغ اخواننا ان احياء في الجنة نرزق لئلا طب ليه يعني؟ قال لك لئلا يزهدوا في الجهاد. احنا زهدنا في الجهاد. ده احنا لغيناه من حياتنا خالص - [00:44:57](#) الزهد ده معناها يعني غزوة اه الغزوة المريحة لروحها والغزوة الصعبة مسلا انما زهدك لغى من حياتنا اصلا فلما رأى الشهداء حسن المطعم والمشرب والمقيل قالوا من يبلغ اخواننا عنا - [00:45:21](#)

مين يقول للمسلمين اللي لسه على قيد الحياة احنا في ايه بالضبط؟ والخير الذي نوفيه. من يبلغ اخواننا عنا؟ ان احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينقلوا عند الحرب. يعني يرفعوا الراية ويكملوا المسيرة - [00:45:43](#) فقال الله سبحانه لهم لهؤلاء الشهداء يعني. انا ابغهم عنكم ياه مش هبعث ملك لا انا اللي هبلغهم. وانزل قرآن وانزل وحي. فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - [00:46:05](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون اعظم حاجة يتمنوها اهل الشهداء دول يتمنوا الرجوع عاوزين يرجعوا للدنيا تاني عاوزين يرجعوا للدنيا تاني لينالوا اجرا جديدا ونورا جديدا الله سبحانه وتعالى يطلع عليهم اطلاعه - [00:46:25](#) فقال هل تشتهون شيئا؟ قالوا اي شيه نشتهي؟ ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا. الارواح بتاعتهم يعني ففعل ذلك بهم سلاس مرات يعني يسألهم نفس السؤال ونفس الطلب. فلما رأوا انهم لن يتركوا يعني لازم يطلبوا حاجة - [00:46:49](#)

الله سبحانه وتعالى هو بيقول لهم تطلب تشتهوا شيه يقولوا له لا نشتهي. نشتهوا شيه لا نشتهي. تشتهوا ثلاث مرات لابد ان يطلبه. فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا يعني لازم يطلبوا حاجة. هيتطلبوا ايه؟ يطلبوا جنة ما هم في الجنة - [00:47:09](#) تطالبوا ايه بقى؟ قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى طبعا ده مستحيل فلما رأى يشوف المطلب فلما رأى ان ليس لهم حاجة تريكه ما لهمش حاجة بقى الحاجة اللي طلبوها متنفضة فتركهم الله سبحانه وتعالى - [00:47:27](#)

وقال او في بعض في رواية تانية اني قضيت انهم اليها لا يرجعون اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك ايه؟ اصحاب والجحيم - [00:47:50](#)

والذين كفروا جزاء وفاقا. ما فيش اي ظلم ثم قال بعد ذلك اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا هو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. اعلموا طيب احنا ما كناش بنعلمها - [00:48:11](#)

طيب وربنا اعلمنا؟ ايوة اعلمنا. طب وبعدين؟ علمنا علم النزريا فقط اما العلم العملي ما فيش حاجة علم نزرى لو اي واحد فينا سئل ايه هي الحياة الدنيا؟ هيقول لك لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم. طيب ماشي. انت فين - [00:48:28](#) انا برضو في اللعب واللهب والزينة والتفاخر عادي عادي ما فيش ريحة يبقى العلم علم ايه؟ عندنا اه. مع ان الله سبحانه وتعالى يظهر

لنا حقيقة الدنيا. اعلّموا انما الحياة الدنيا. وبعدين بيضرب لها مسل - [00:48:48](#)

المثل بشيء صعب جدا قليل قصير كمثل غيث ثاني غيث؟ اه اعجبا بس هنا بقى في الحالة دي اعجب الكفار ايه؟ نباتها ثم يهيج

فتراه مصفرا الى اخره. اللعب اسم يا اخوانا الفعل او لقول يراد به المسح والهزل. التنكيت والضحك - [00:49:05](#)

وكده يعني. ازالة الوحشة كل ده تحت مسمى الايه؟ اللعن. يناسب مين للاعب؟ يناسب الاطفال والصبيان باللعن يناسب الاطفال

الصبيان اللعب اكسر احوال الناس كده. طب واللهو برضو اسم لفعل او لقول يراد به التلزز تلزز النفس - [00:49:28](#)

بتلهب تلهب بالتليفون بيتقالها باي حاجة بتلعب بالطاولة تتلهي تتلهي عشان تنسى حاجة تعبان مسلا جسده تعبان يتشاغل بالشيه

اللي هو اللهو يعني طب والزينة تحسين الزات. حسن زاته هو كشخص حسن بيته حسن سيارته حسن دراجته. ها؟ تحسين -

[00:49:54](#)

تحسين تحسين الزات او المكان وزينة وزينة وتفاخر وتفاجر يفخر حديس المرء عن محامده يقعد يفخر ويتكلم عن نفسه وانا عملت

وانا سويت وانا كزا وتفاخر بينكم وكمان في تفاخر بالاشياء المحرمة ممكن يتفاخر ناس ويقول لك - [00:50:19](#)

انا معي علبة سجائر هي احسن حاجة ها انما واللي معه صيني تلاقيه يخاف ينكسف يتكلم عن الصين انما الثاني يقول لك انا جايب

ازازة مش عارف ايه واخذ بالك وتفاخر - [00:50:42](#)

بيتفاخر به وزينة وتفاخر وتكاثرت تكاثرت يعني واحد عنده كزا اقول له لا لازم يبقى عندي اكثر منه ما عدا طبعا الاولاد ما فيش

تكاثرت. هو الاية بتتكلم عن الاولاد. بس هتلاقي ما فيش تكاسر في الاولاد - [00:51:02](#)

ما فيش واحد خلف خمسة خلف خمستاشر. لا. يقول لك راجل معتوه. ست مخلفة عشر اولاد تقول لك ده ارنبة. ارنبة. اما هي المدام

مدام المحترمة اما اللي مخلفها ما فيش ما فيش تكاسر في الاولاد خالص في تكاثرت في المال اه تكاسر في المال ماشي - [00:51:20](#)

كسر في المال وده اللي هابل الخلق هو ده التكاسر في المال ما حدش بيقول الحمد لله والكل بيبيص للايه؟ وتكاثرت في الاموال

والاولاد. كل ده زي ايه بقى؟ كم - [00:51:41](#)

ضعيف اي مطر غيس ماء نزل من السماء برضو الارض انبتت اعجب الكفار يعني اعجب الزراع او اعجب الكفار برضه يعني الكفار.

لان الزارع بيطلق عليه اسم الكافر. مش الكافر اللي هو كافر بملة بالاسلام؟ لا. كفر يعني بيغطي. بيغطي بيغطي - [00:51:51](#)

بيغطي الحب وبيغطي بالحاجات عشان تنبت وتطلع ولاد كفر ولزلك حتى كفرة يعني غطى كفرة يعني غطى. ولزلك حتى كلمة كفر

في جميع اللغات تقريبا هي المعنى ده كفروا الكورة عارف الكورة - [00:52:14](#)

الكورة كفر لها قلب وكفر. والكفر بتاع العجلة برضو تلاقى الكاوتش داخلي والكاوتش ايه؟ خليجي خليجي. يبقى يتقال عليه الكفرة

يعني حتى في اللغة الاجنبية برضه الكفر على الغطاء - [00:52:30](#)

اعجب الكفار نباته. يعني اعجب الزراع نباته. زرعوا زرع وبعدين النبات حلو كده وشكله حلو. او قعد الكفار اللي هم الكفار بيعجبوا

بالدنيا فعلا بيتزهه لهم زهولوا يعجبوا بها فالكفار بيطلق على الايه؟ على الزرة. اعجب الكفار نباته ثم يهيج - [00:52:46](#)

النبات هاج وكبر وانتشر فتراه مصفرا خلاص بعد ما هاج خلي بالك قال هنا ما فيش نفعيات تانية يقول لك فانبنت من كل زوج

وبعدين آآ برضو في سورة القاف ايه بقى؟ ونزلنا من السماء ماء ها؟ مباركا فانبنتنا به ايه؟ ها؟ جنات. وحب - [00:53:10](#)

حصيد ها والنخل باسقات لها طلع نضيب. طلع النضيب تلاقى السباطة والبلح مرصوص يمين وشمال يمين وشمال كده السباطة

خمسین سنتي سنتي مالي ما رصاصة بلح. مش كده طوزة بلح - [00:53:33](#)

ويمين وشمال ويمين وشمال اه هنا ما فيش بقى كمثل ايه؟ غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيب فتراه. فين؟ طب ما هو النبات ده؟ فين

السمار بتاعته؟ هو ما لحقش يسمر - [00:53:50](#)

ما يلحش يبقى الا هو دي الدنيا. ما لحقتش تسمع. اعجب الكفار نباته. ثم يهيب. فتراه مصطبعا. هو لسه طارح عشان يصفر ده

الاصفرار ده بعد الطرح ونجمع منه يصفر بقى ونقطعه صح ولا مش صح - [00:54:07](#)

يبقى سم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون ايه؟ اهي دي الدنيا بقى زهرة ومن الزهور ما عمره يوم واحد بس كل ده كله بيزرع قطن زمان

فاكرين القطن ها ظهرته عمره يوم واحد - [00:54:23](#)

يوم واحد في اول النهار يعني من بالليل مسلا كانت تبقى مقفولة كده اول لما يطلع يتقفل تحت فتحت ليه بقى؟ علشان تاخذ اشعة الشمس فتحت قوي تقبل اشعة اكبر قدر ممكن من اشعة الشمس - [00:54:45](#)

اخر النهار تلاقيها قفلت على الاشعة اللي خدتها ثاني يوم تقع والزهرة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة بالاشعة اللي خدتها دي هي بقى بفضل الله اللي بتعمل حاجة اسمها بتأسر في اللوزة - [00:55:06](#)

فين اللوزة باللوز تأسر في اللوزة تقوم تديك القطن طويلة التيلة او القصيرة حسب اللي انت زارعه بقى وعلشان كده ما بيصحش الا في البلاد اللي فيها شمس اطول وقت - [00:55:23](#)

البلاد اللي هي ما فيها شمس اطول وقت ما ينفعش فيها القطن وعلشان كده كانت مصر الاولى ليه؟ اصل من ساعة الشمس ما بتطلع لحد ما هو اصل هو محصول ايه؟ صيفي ولا شتوي؟ صيفي - [00:55:41](#)

من ساعة ما بتطلع لحد ما بتغرب وهي ايه بصة عليه على القطن والقطن عمال ياخذ منها ايه؟ اشعة وفاتح كده فاتح اللوزة كده اهو واخر نضيف واللوزة الثانية نفتح وتقفل - [00:55:57](#)

اهي دي زهرة الحياة كمثل غيث اعجب الكفار عمرها ايه؟ عمرها يوم واحد قلت زهرة لبثنا يوما ها او بعض يوم. هي دي اذ يقول امثالهم طريقة ان لبثتم الا ايه - [00:56:12](#)

الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقولوا امثالهم طريقة يعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا. او ان ده مسال لعمر الانسان وهو عمرنا فعلا كده يا اخوانا تتولد ضعيف شوية وبعدين عودك اشتد تبقى الشد - [00:56:31](#)

وخلي بالك برضو الحاجات اللي هي جت في الاية مناسبة للعمر بتاعك. لعب ولهو وزينة وتفاخر. لعب ده يناسب سنك وانت عيل. عفوا في اللفظ يعني. ها وانت لسه قايل كده لعب يناسبك - [00:56:53](#)

واللهو وانت الشم قبلية المراهقة كده والزينة بدأت حطيت رجلك على الرجولة بقى وزير تفاخر بقيت كهل بقى كبير وبعدين بعد كده ما نناقيكش. فهو نفس الكلام برضه يبقى الحياة الدنيا بردو ويبقى حياة الانسان برضو كده - [00:57:11](#)

زهرة غير هاجت نبات كبر طلع هو ده شبابك. وبعدين بعد كده تصفر تيجي لك شيخوخة قولوا لك يتغير اديني وبعدين ثم يكون ايه خلاص ما عدش بقى فيك اي فائدة خلاص - [00:57:30](#)

وهكذا يبقى ده مسل الحياة الدنيا ومسل لحياة كل واحد فينا وعمره. ولذلك يقول رب العزة في سورة الروم الله الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة - [00:57:50](#)

ظرفا وشيبا يخلق الله من يشاء والله على كل شيه قدير طبعا خلاص خلصت الدنيا وفي الاخرة عذاب شديد. ومغفرة من الله ايه قدم الله العزاب على المغفرة لنا الآخرة عزاب ومغفرة - [00:58:06](#)

ورضوان قدم الله العزاب على المغفرة. لان الناس اذا لم تخف لا تنزجر لا تنزجر اذا ما كنتش تخوف الناس ولا يهمهم حاجة وبالزات احنا يعني مش كده اه بيتهيأ لي - [00:58:25](#)

الناس اذا لم يخافوا من زكروا يتمادوا فقدم العزاب طب والمغفرة؟ مغفرة موقوتة وحتى لا ييأسوا ولا يقنطوا من رحمة الله لازم ينص على المغفرة. لان النص ما يجيش ابدأ وفي الاخرة عزاب - [00:58:44](#)

ويقفل على كده لا ومغفرة من الله ورضوان. يبقى الامرين موجودين. خوف ورجاء. في الاخرة عزاب يناسبها الايه الخوف ومغفرة من الله ورضوان يناسبها الايه؟ الرجاء. ولازم العبد المسلم يطير بهزين الجناحين - [00:59:00](#)

عيني الى الله خوف ورجاء. خوف ورجاء. خوف لوحده ما ينفعش خوف لوحده ليه ما ينفعشي؟ لان انت اه لما تخاف من الله صحيح مش هتعمل حرام لانك بتخاف بنفس الوقت - [00:59:20](#)

مش هيبقى عندك رجاء في الله ما هو ما فيش رجاء بقى انت عندك خبز فانت هتغتر بالعمل وده شغل الخوارج لأ الخوارج لانه ما اغتروا بالعمل. قالوا احنا ما عصينا ربنا في حاجة. هيعذبنا ليه ربنا؟ هو احنا وصلنا في حاجة عشان يعزبنا؟ يبقى كده ركن للعمل

ولم يطمع في رحمة الله - [00:59:40](#)

فخلاص طالما انت ركنت الى العمل ورب العزة يقول انا اغنى الشركاء عن الايه؟ الشرك. والرجاء لوحده ما ينفعش. وده كتير عند ناس كتير جدا الرجاء ناس كتير جدا عندها الرجاء في الله وما عندهاش خوف من الله. يقول لك رحمة ربنا واسعة. يا عم ربنا غفور رحيم. ما تحبكهاش. ما تعقدونيش في ايه - [01:00:02](#)

الناس في عيشتهم. يعني ايه يا جماعة؟ يعني بحبها يبقى عنده ايه عنده رجاء. طب فين الخوف؟ ما فيش خوف؟ يعمل كل حاجة وطمعان فين؟ برحمته. ما تمشيش. لازم خوف. وعلشان كده الاية قالت الاتنين. وفي الاخرة - [01:00:22](#)

عذاب شديد ومغفرة طيب انت خايف من العذاب تعمل وعاوز المغفرة يعملها يبقى لازم الامرين تطير بالاتنين دول. وفي اخر ايامك بقى تغلب الرجاء على الخوف في اللحظات الاخيرة من عمرك تغلب الرجاء على الايه - [01:00:39](#)

ليه يعني؟ لان اصل خلاص يعني مسلا واحد واحد في العناية المركزة يا دوك في عين بتر بترف وقلب بيدق هيخاء هو يعرف يعمل معصية ده ممكن بقى ان كان يا راجل مغفل اوي يعني يوصي الواد فلان ما ياخدش والبنت فلان مسلا ممكن - [01:00:59](#)

لكن هنعتبر ما فيش حاجة يبقى ما فيش حاجة لا يقدر يشرب سيجارة ولا يقدر يعمل معصية ولا حاجة. يبقى يغلب ايه بقى الرجاء زنوب كتير عاوزه مغفرة حياة طويلة فاضية. مين هيملاها لي؟ مين هيسد لي العجز اللي عندي؟ مين كزا؟ مين كزا؟ مين كزا؟ يقوم

يغلي بالايه - [01:01:19](#)

تغلي درجة وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متاع الايه مش متاع حقيقي الغرور يعني بتشوف حاجة على غير حقيقتها ترى الشئ على غير حقيقته لا الغرور - [01:01:40](#)

ترغب في حاجة لا يرغب فيها اصلا. ده معنى الغرور وما الحياة. شئ انت ترغب فيه وهو اصلا ليس محل ايه محل رغبة فالدنيا ليست محل رغبة الدنيا ليه يا اخوانا السوء فقط - [01:01:59](#)

احنا بقى جائلين. احنا باعة جائلين. كل واحد فرش فرشته وافر النهار لاق بمين الفرشة ونمشي. صح ولا مش صح؟ لازم نمشي. احنا باع جائلين يبقى ازاى انت عملتها ضار ومكان؟ لا. فشوف انت فرشت الصبح ايه وافر النهار هتلم عليه - [01:02:15](#)

وما وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. وشف بقى مقارنتها مع الايه قبل ما نوصل لقوله تعالى سابقه آآ شف الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لنا ايه عن عبدالله بن مسعود يقول قال رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:02:39](#)

موضع صوت في الجنة. عفوا ابو هريرة موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها. اقرأوا وما الحياة الدنيا الا الدعوة. الحديث رواه البخاري وغيره. موضع صوت طوط قربان حاجة كده - [01:02:58](#)

تترمي في الجنة كده خير من الايه؟ يعني المكان مكان الصوت شغله المكان اللي الصوت شغله اتحط فيه. يعني افرض الصوت زي الحزام بتاع اللي احنا لازم به البنطلون ده مسلا يعني - [01:03:17](#)

حزام زي لما تحطه في الجنة كده الحيز اللي هو شغله خير من الايه؟ موضع صوت. وعنه صلى الله عليه وسلم طب قال للجنة برضه عشان تخلي بالك. لا الجنة اقرب الى احدكم من شرك نعله والنار مثل ذلك - [01:03:31](#)

يعني ايه الجنة قريبة جدا. شرك النعجة عارف شراكة النعل يعني ايه؟ يعني وش الشبشب الوش بتاعه مش النعل النعلة اللي بتدوس عليه شرك النعل يعني ايه وش الشبشب قريب خالص اهو الجنة قريبة زيي لك. والنار برضو ايه - [01:03:51](#)

والنار مسل ذلك فاختر انت بقى ايه ما تشاء. نسأل الله ان يجعلنا من ايه من اهل الجنة ان شاء الله حكم اخذ الرقية الاجرة على الرقية الرقية يا اخوانا اذا تحققت فيها الشروط الشرعية - [01:04:12](#)

يجوز اخذ الرقية الاجر عليها. اذا تحققت فيها. ومن الشروط الشرعية في الرقية ان تكون باللسان العربي وان تكون من الكتاب والسنة وان يعتقد كل من الراقي والمسترقي الراقي والمسترقي انها لا تؤثر - [01:04:32](#)

وانما بامر الله سبحانه وتعالى اذا توفرت في الرقية هذه الشروط لا بأس ان يأخذ الراقي ايه؟ اجرا على الرقية. ولا يشترط ولا شئ من لان الراقي الذي اه الراقي الذي اه - [01:04:54](#)

اه يعني اه صرح له الرسول ان يأخذ منه معهم سهم مما يأخزوه من الاجر لم يشترط على الملدوغ رجل ملدوغ من شيوخ العرب فلما لدغ طلب راقى يرقيه فرقاه بعض الصحابة بفاتحة الكتاب وهو لا يعلم انها رقية وانما قرأها عليه - [01:05:12](#)

فبرئ الرجل باذن الله سبحانه وتعالى طبعاً لم يشترطوا عليه حد معين ولا قدر معين فيجوز بس بالشروط التي ايه؟ زكرتها. والله تعالى اعلى واعلم. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:05:34](#)

نعم. ثم يهيج يعني ينتفخ يكبر ويعلو ثم يهيج اي النبات يكبر ويعلو اخر. نعم نعم. بعد ما هاج ثم اصفر هذا النبات اه زي واحد فينا برضه كبر وانتفخ وعنده عضلات وعنده قوة وبعدين ضعف - [01:05:50](#)

وزالت كل هذه القوى. والله تعالى اعلى واعلم - [01:06:12](#)